# بسم الله الرحمن الرحيم

# بيان صحفي

2017 / 9 / 17

وفد قوى الثورة السورية العسكري

شارك وفد الثورة السورية العسكري في جولة مفاوضات أستانا 6 بوفد موسع يضم أبرز الفصائل الفاعلة والمؤثرة من كافة المناطق السورية، وكانت المشاركة لأسباب ودوافع إنسانية وعسكرية، وطنية وثورية، وحرصاً منه على حقن الدم السوري وحمايةً للأراضي المحررة من كل أشكال القصف والعنف والتدمير،

ونوجز للشعب السوري أهم المخرجات في النقاط التالية:

- الحفاظ على مكتسبات اتفاقية تخفيض التصعيد من الناحية الانسانية والتي حققت انخفاضاً واضحاً في مستوى العنف خلال الأشهر الأربعة الأخيرة وبما يزيد على 90 ٪ عما كانت عليه قبل جولة أستانا 4؛ وتفويت الفرصة على النظام وإيران بإعلان انهيار الاتفاق وتبرير استهداف المناطق المحررة.

- النجاح في ضم محافظة إدلب ومحيطها ( ريف حماة وريف حلب وريف اللاذقية ) إلى مناطق تخفيض التصعيد والنظر إليها بمقدار ما تكتظ به من مدنيين يقدرون بثلاثة ملايين نسمة، وإيجاد وسائل وأدوات تضمن حمايتهم من خطر القتل والتهجير؛ بطرح بدائل لمشاريع اجتياحها - تحت ذريعة محاربة الإرهاب - من قبل الميليشيات الإيرانية والأسدية مدعومة بالطيران الروسي، أو ميليشيات قسد التابعة لحزب العمال الكردستاني مدعوماً بطيران التحالف.

- رفض دخول إيران أو أي من ميلشياتها أو النظام لأي شبر من مناطق تخفيض التصعيد، في إدلب ومحيطها، وباقي المناطق المشمولة بالاتفاقية.

- الضغط في المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين باعتبارها مسألة فوق تفاوضية ومطالبة روسيا الدولة الضامنة للنظام بتحمل مسؤولياتها وتنفيذ التزاماتها، الأمر الذي أنتج تعهداً قدمه رئيس الوفد الروسي السيد الكساندر لافرنتيف بحل القضية مع النظام في زيارة خاصة سيقوم بها لهذا الغرض خلال الأسبوعين القادمين.

- منع النظام وداعميه من دخول المناطق المحررة من خلال فرض مصالحات القهر والإذعان المحلية، تحت ضغط القصف والتجويع والحصار،

- الحفاظ على علم الثورة في المناطق المحررة - يخفق عالياً في سمائها - وتهيئة الظروف لعودة المظاهرات في المناطق المحاصرة ، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية للأهالي فيها تحت إدارة المجالس المحلية المنتخبة والحكومة السورية المؤقتة.

- قطع الطريق على الاتفاقيات الجانبية التي تحاول روسيا الاستفراد من خلالها بالمناطق المحررة – كل على حدى – والتعبير الواضح عن وحدة المعارضة من خلال مشاركة واسعة لوفد الثورة في استانا 6 ضم ممثلين عن الجبهة الجنوبية وعن الغوطة الشرقية وريف حمص الشمالي والجبهات الشمالية والشرقية والوسطى ومن كبرى فصائل وقوى الثورة.

- وقف شامل لإطلاق النار يتزامن مع الحل السياسي القاضي بتشكيل هيئة حكم انتقالي وتهيئة الظروف لانتخابات خالية من الأسد وزمرته ، ومطالبة الأمم المتحدة والأطراف الراعية لمفاوضات جنيف بتحمل مسؤولياتها وإنجاز تقدم ملموس بعد تهيئة الظروف وفق القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن وخاصة ( بيان جنيف ) وعن الجمعية العامة وخاصة القرارات رقم 2118 و 2254 و 262 .

- إفشال مخططات أطراف أخرى (دولية وإقليمية وداخلية) تسعى لتعطيل وقف إطلاق النار لإطالة أمد الصراع واستنزاف وتدمير ما تبقى من سورية.

- التقى الوفد خلال الجولات التشاورية بالعديد من الوفود والشخصيات الدولية أبرزها المبعوث الدولي لسورية السيد ستيفان ديمستورا مع وفد رفيع المستوى من الأمم المتحدة، وبمساعد وزير الخارجية الأمريكي السيد ديفد ساترفيلد وبالسادة السفراء مبعوثي الدول الأوربية ( فرنسا وبريطانيا ) وبوزير ونائب وزير الخارجية الكازاخستانية، مؤكداً خلال اللقاءات على موقف الثورة الثابت والواضح برفض أي دور للأسد وأركان نظامه في المرحلة الانتقالية وفي مستقبل سورية وبأن الواقعية في الحل تقتضي رحيله ومن معه وبضرورة تحقيق الانتقال السياسي وحماية المدنيين والافراج عن المعتقلين، وتهيئة الظروف لعودة المهجرين.

- عقد الوفد جلستين تفاوضيتين مع الوفد الروسي أكد خلالهما على مطالباته بإدراج مناطق البادية السورية والقلمون الشرقي وجنوب دمشق في اتفاقيات تخفيض التصعيد، وسلم الوفد الجانب الروسي بصفته طرفا ضامناً للنظام ملفاً بخروقات النظام وداعميه للاتفاقية وطالب باتخاذ إجراءات زجر ومحاسبة للمرتكبين وبتعويض المتضررين وفق الرسائل المؤرخة والمسجلة في مجلس الأمن. كما سلم الوفد للمبعوث الروسي نسخاً من بيانات الفصائل العسكرية ولجنة المفاوضات بريف حمص الشمالي التي رفضت اتفاق القاهرة .

- سلّم الوفد للمبعوث الدولي السيد ستيفان ديمستورا ملفاً يثبت علاقة النظام بداعش وتعاونه معها، وملفاً بالأسلحة الكيمياوية المخزنة والمستخدمة من قبل النظام.

- سلّم وفد قوى الثورة العسكري للوفد الروسي رسالة حول وضع المدنيين المحاصرين في مناطق العقيربات بريف حماة، ورسالة اخرى تتعلق بمنطقة تل رفعت وما حولها من القرى وطالب بانسحاب الشرطة العسكرية الروسية وبتهيئة الظروف لعودة أهلها وإدارتها من قبلهم.

هذا ويشيد وفد قوى الثورة العسكري بصلابة وحنكة الوفد التركي وبموقفه الضامن والداعم والمدافع عن مصالح الشعب السوري وبرفضه لأي رقابة أو انتشار إيراني داخل مناطق تخفيض التصعيد، ويؤكد بأن ما يجمعنا بالشعب التركي وحدة القيم والمصالح.
أخيراً نعاهد شعبنا على الالتزام بثوابت الثورة ومبادئها، وعلى الوفاء لدماء الشهداء والعمل لبناء سورية حرة عزيزة موحدة مزدهرة، لا إرهاب فيها ولا استبداد.

وفد قوى الثورة السورية العسكري